

**Republic of The Sudan
Sudan University of Science and Technology
College of Graduate Studies**



**Poverty Alleviation among forest Communities:
A Case study of the Crescent Charity Society Ajloun-Jordan**

**By
Rami Ibrahim Abdel Hafiz Alodwan
B.Sc. Natural Resources (Forests + Range)
College of Forest and Range Science
(2003)**

A thesis Submitted for the fulfillment of the Requirements
of the Maters Degree in Forestry Science

**Supervisor
Dr. Mahir Salih Sulieman**

2007

College of Forest and Range Science/ Sudan University of Science and Technology



جمهورية السودان
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

مكافحة الفقر في المجتمعات الحرجية (دراسة حالة جمعية الهلال الخيرية محافظة عجلون / الأردن)

إعداد الطالب

رامي إبراهيم عبد الحافظ العدوان

بكالوريوس الموارد الطبيعية (غابات + مراعي) كلية علوم الغابات والمراعي
(2003م)

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم الغابات

إشراف الدكتور

ماهر صالح سليمان

2007م

كلية علوم الغابات والمراعي/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

{ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }

سورة العلق الآيات من : (1-5)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من حُبب إليّ العلم ونشأني على الصبر
وزرع فيّ حب الخير
روح والدي ...
روح عمي المهندس غالب أبو عرابي
والدتي الحبيبة ...
زوجتي وأبني الأعزاء ...
أخواني وأخواتي الأوفياء

الشكر والتقدير

بعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..
أتوجه وأتقدم بالشكر الجزيل لهذا الصرح العلمي الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وكلية علوم الغابات والمراعي..
ويطيب لي بعد إنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى **الدكتور ماهر صالح سليمان** الذي شرفني بالإشراف على هذه الدراسة وأولاها عنايته الخاصة بالإرشاد والتوجيه وله مني كل شكر واحترام وامتنان وتقدير..
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل إبراهيم البحر ولرفيق الدرب المهندس كريم الحسامي والمهندس باسم شمعون .
كما أتقدم بالشكر والعرفان والجميل إلى الشعب السوداني الشقيق الذي غمرني بكرمه العربي الأصيل طيلة فترة إقامتي في السودان..

موجز الدراسة

تعمل جمعية الهلال الخيرية في منطقة غابات كثيفة تتعرض للتدهور التدريجي الناتج عن القطع غير المشروع وإجراءات الإدارة غير الملائمة. وتساهم طبوغرافية المنطقة والضغط البشري على الأراضي والإجراءات غير الملائمة لاستخدامها في زيادة تدهور الأراضي وانجراف التربة. هذا، ويؤثر الفقر والبطالة اللذين يعاني منهما السكان المحليون في هذه المنطقة على نوعية حياتهم ونوعية البيئة التي يعيشون فيها. حيث يلعب السكان المحليون دوراً كبيراً في التأثير على وضعية الغابات في المنطقة بصفة خاصة.

وبحكم مسؤوليتها القانونية عن إدارة الغابات في المنطقة تدعم مديرية الحراج في وزارة الزراعة النشاطات التي تساهم في الإدارة السليمة للغابات والنشاطات المتعلقة بها. وتضمن ذلك تنفيذ نشاطات زراعية وغير زراعية مدرة للدخل من شأنها المساهمة في تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للسكان المحليين بصفة عامة والنساء الفقيرات بصفة خاصة بطريقة مستدامة. إضافة إلى أن الدخل الإضافي الناتج من النشاطات غير الزراعية كالعمل في مجال الحرف اليدوية يمكن أن يقلل الضغط على الأراضي الزراعية والغابات والمراعي، إضافة إلى ما يحققه من تحسين في مستوى معيشة السكان، علماً بأن جميع هذه المشاريع يتم تنفيذها على أساس القروض الدوارة. ومن هنا فإن السؤال البحثي الرئيس هو: ما مدى نجاح تجربة المشاريع الصغيرة المدرة للدخل في التقليل من حدة الفقر وإسهامها في زيادة الوعي البيئي في القرى الحراجية بمنطقة الدراسة؟

وفقاً لطبيعة الدراسة فقد تم إختيار منهجية المسح الإجتماعي للحصول على المعلومات العامة عن المنطقة والمشاريع التي يتم تنفيذها. ومن ثم تم الإعتماد على منهجية دراسة الحالة لإجراء الدراسة المتعمقة.

تم اختيار مجتمع ست قرى من محافظة عجلون تقع تحت مظلة جمعية الهلال الخيرية. وتم إعتداد مجتمع البحث المستفيد من البرنامج بالمنطقة كإطار للعينة. ومن ثم إختيار رب الأسرة (رجلاً كان أم امرأة) ليمثل وحدة المعاينة، بإعتباره الشخص المتعاقد مع المنظمة (الجهة المانحة) كممثل للأسرة.

تم جمع البيانات والمعلومات في كافة مراحل البحث الميداني في الفترة من شهر 4/2006 إلى شهر 1/2007. واعتمدت الدراسة على عدد من الطرق والأدوات لجمع البيانات والمعلومات في مراحل البحث المختلفة منها: مراجعة الوثائق والتقارير، المقابلة شبه المقننة، المقابلات الجماعية/الاجتماعات، دراسة الحالة، المشاهدة والملاحظة.

تم استخدام العديد من الأدوات المعروفة في إطار منهجتي المسح الإجتماعي ودراسة الحالة لتحليل البيانات التي تحصل عليها الباحث مثل: تحليل الوضع، وتحليل الحالة، وتحليل تاريخ حياة الأفراد، وتحليل المناشط وتحليل سوت : القوى والضعف والفرص والمخاطر (SWOT). أوضحت الدراسة أن جمعية الهلال الخيرية حققت نجاحاً في تغيير نمطية الدعم التنموي الذي يشبه " الصدقة والمعونة" إلى مبادرات لبناء القدرات المستدامة واستثمار المعرفة الأصيلة والمحلية في ربط هذه المشاريع بين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمشاريع المدرة للدخل في إطار منهجية تهدف إلى دمج الاحتياجات الاجتماعية والبيئية.

Abstract

Poverty Alleviation among forest Communities: Case study of the Crescent Charity Society Ajloun-Jordan

The Crescent Charity Society is functioning in a densely forested area that is witnessing gradual deterioration as a result of illegal tree cutting and adopting inappropriate management land use patterns. Moreover, the widespread poverty and unemployment condition significantly influences both the nature of local people's livelihood and their physical environment. So, villagers play an enormous role in determining the state of forest resources.

The Forests Department of the Ministry of Agriculture is legitimately responsible for the rational management of the forest resources in Jordan. Hence, it actively participates in all initiatives pertinent to sustainable management of forest resources. Such initiatives include but not limited to: income generating agricultural and non-agricultural activities that contribute to improvement of the livelihood of the rural people, particularly poor women. It is believed that earnings from such activities will help in easing the pressure exerted on natural resources, principally forests. Worth mentioning is the fact that all those income generating projects were based on revolving-fund credits. Hence, the main research question was: to what extent the small scale income generating projects contributed to poverty alleviation and raising environmental awareness among people in forest villages in the study area?

The researcher opted to follow the social survey as the main research approach, however case study was used to carry out in-depth investigations with the research population.

All participating families from six villages working under the umbrella of the Crescent Charity Society were selected as the research population, whereas family headed by man or woman was considered as the unit of observation.

Using a combination of techniques the data for this study was collected in the period between April 2006 and January 2007. Data collection techniques included: reviewing secondary data (reports), semi-structured interviews, group discussions, case study and participant observations.

Data analysis was performed using a blend of analytical tools, including; situation analysis, case analysis, life-history, task analysis and SWOT analysis. The study revealed that the Crescent Charity Society succeeded in changing the nature of the developmental aid from the "traditional" relief/aid oriented character to human resources development, capacity building and empowerment endeavors. Through these initiatives the society managed to link between income generating projects and sustainable management of natural resources i.e. merging effectively between the societal and environmental necessities of the local forest communities.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	موجز الدراسة
و	موجز الدراسة باللغة الإنجليزية
ز	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
الباب الأول : المقدمة	
1	الأردن الموقع الجغرافي والمساحة والسكان
2	الموارد الحراجية في الأردن
2	- حالة الغابات في الأردن
3	- أسباب تدهور الغابات في الأردن
5	الفقر في الأردن
7	المشكلة البحثية
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
الباب الثاني : الإطار النظري للدراسة	
11	مقدمة
11	ظاهرة الفقر
12	مفهوم الفقر
13	خطوط الفقر
14	قياس الفقر
14	متغيرات قياس الفقر
15	وحدة قياس الفقر
16	الفئات الفقيرة المستبعدة
18	العولمة والبلدان الفقيرة
21	سياسات وبرامج تقليص الفقر
23	المعونات الدولية للحد من ظاهرة الفقر
	المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية:
25	- مفهوم المجتمع المدني

26	- مفهوم المنظمات غير الحكومية
	مفهوم التنمية :
28	- التنمية الجديدة مفهوم وأبعاد
28	- منظور الدولة التنموي
28	- منظور المنظمات غير الحكومية التنموي
31	العلاقة الطردية ما بين التنمية والمشاركة الشعبية
33	مفاهيم التنمية الريفية
34	أهداف تنمية المجتمعات المحلية
35	التنمية الريفية وتطوير المشاريع
40	المشاريع الجماعية المدرة للدخل والتي توفر فرص عمل للنساء
42	معيقات عمل المؤسسات العاملة بمجال المشاريع الصغيرة
43	الاقتراحات لتطوير ونمو قطاع المشاريع الصغيرة
43	استمرارية المشاريع الصغيرة المدرة للدخل
44	تجارب بعض دول العالم في مجال التنمية المحلية
الباب الثالث : منهجية الدراسة وأدوات جمع المعلومات	
48	منهجية الدراسة
49	منطقة الدراسة (محافظة عجلون)
50	مجتمع البحث
52	حدة المعاينة وإطار العينة
53	طرق وأدوات جمع المعلومات
54	المشاكل التي واجهت الباحث أثناء عملية جمع البيانات
55	تحليل البيانات
الباب الرابع : برامج تخفيف الفقر في الأردن	
57	المقدمة
58	سياسات وبرامج تخفيف الفقر في الأردن
61	خطة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
62	حزمة الأمان الاجتماعي
63	صندوق المعونة الوطنية
63	المنظمات غير الحكومية بالأردن
65	مشروع مكافحة الفقر من خلال تنمية المجتمعات المحلية
65	معايير اختيار المناطق والفئات المستهدفة
الباب الخامس : دراسة حالة جمعية الهلال الخيرية	
79	مدخل
79	تاريخ جمعية الهلال الخيرية

80	البناء المؤسسي لجمعية الهلال الخيرية
	المؤسسات الداعمة :
82	- مشروع إدارة مساقط المياه.....
83	- مرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة
84	تاريخ وأهداف التعاون بين جمعية الهلال الخيرية ومشروع إدارة مساقط المياه
85	الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمي/ برنامج المنح الصغيرة
86	تحسين معيشة المجتمعات المحلية في مناطق عمل جمعية الهلال الخيرية.....
88	تصنيف مشاريع جمعية الهلال الخيرية المدرة للدخل
89	التوعية البيئية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية
90	دراسة بعض الحالات المختارة لمشاريع جمعية الهلال الخيرية
95	دلالات ومؤشرات نجاح تجربة جمعية الهلال الخيرية
الباب السادس : الخلاصة والتوصيات	
99	الخلاصة
101	التوصيات
102	المصادر العربية
107	المصادر الأجنبية
111	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
59	جدول رقم (1) الهيئات الرسمية وغير الرسمية العاملة في مجال الحد من الفقر في الأردن
88	جدول رقم (2) يوضح توزيع المستفيدين حسب النوع.
88	جدول رقم (3) يوضح توزيع المستفيدين حسب القرى.
89	جدول رقم (4) يوضح توزيع المستفيدين حسب نوع المشروع.

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع
111	ملحق رقم (1) الدراسات السابقة
116	ملحق رقم (2) قائمة بالأسئلة المحورية الموجهة لمجتمع البحث
117	ملحق رقم (3) معايير اختيار المناطق المستهدفة
118	ملحق رقم (4) خطوة رقم -1- في جمع المعلومات نموذج لاختيار المناطق/القرى من قبل مشروع مكافحة الفقر من خلال نتيجة المجتمعات المحلية
119	ملحق رقم (5) خطوة رقم -2- في جمع المعلومات، نموذج معلومات لاختيار المناطق/القرى من قبل مشروع مكافحة الفقر من خلال تنمية المجتمعات المحلية
120	ملحق رقم (6) قواعد وتعليمات المشروع
128	ملحق رقم (7) نموذج طلبات القروض
129	ملحق رقم (8) قائمة بالمشاريع المدرة للدخل ومشاريع بناء الآبار، القروض الدوارة في جمعية الهلال الخيرية، بدعم من مرفق البيئة العالمي/برنامج المنح الصغيرة
131	ملحق رقم (9) قائمة بالمشاريع المدرة للدخل ومشاريع بناء الآبار، القروض الدوارة في جمعية الهلال الخيرية بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الفني